

دفع مبلغ إفطار صائم عن كامل الشهر ويخرج أن يأخذ مالاً ممن يريد مشاركته في الأجر فماذا يفعل؟

عبدالمحسن الزامل

عندى سفرة افطار صائم. دفعت مبلغ السفرة كاملاً خلال شهر رمضان. المبلغ دفعته بنية كامل الشهر وفي منتصف الشهر يأتيني البعض ويطلب مشاركتي آآ في الافطار ويطلب مشاركتي - 00:00:00

يعنى مشاركتي هل مشارتك او انت تشاركه؟ الذي يظهر انك يعني يشاركه كما يقال مضافة المصدر الى اه مفعوله او الى فاعله يشاركك نعم يشاركك يعني آآ يشاركني آآ انك ان دفعت مثلاً المال دفعت مثلاً الف ريال مثلاً - 00:00:20 وجاء في نصف الشهر قال انا اعطيك خمس مئة ريال اشاركك فيها يطلب مشاركتي في الافطار نعم واحبره اني قد دفعت كامل المبلغ وهذا واضح انه يعني واحبرهم اني قد دفعت كامل المبلغ. يعني دفعته كامل المبلغ بنية آآ - 00:00:46

لأنك لا يشارك احد ويحرجني ان اخذ من قيمة مشاركته فما حكم دعاءكم الله اعلم يعني انت حينما اخرجته لله سبحانه وتعالى ودفعته بنية ان لا يشاركك احد. هذى نيتك حصلت ولله الحمد ويرجى لك الاجر التام - 00:01:06

بعد ذلك جاء من يطلب منك المشاركة هل لك ان تمنع؟ انت لك ان تقول يا اخي انا اخرجتها وقد دفعت وبامكانك يمكن ان تقول بامكانك ان تدفع هذا المال - 00:01:26

في سفرة اخرى او تقول تعطيني هذا المال وانا اضعه في سفرة اخرى مثلاً هذا الاحسن والاكمel او تدفعه الى اسرة محتاجة. يعني طرق الخير كثيرة بدأ ان يكون شهرة طعام - 00:01:43

تدفعون لناس فقراء. لأن سفرة الطعام في سفرة افطار الصائم في الغاية قد يحضرها المحتاج وغير المحتاج طرق صرف المال هذا اه في هذا الوجه كثير لكن يمكن احياناً ان هذه السفرة للناس رغبة فيها لسان من الاسباب من ان تكون مثلاً في مكان فاضل مثلاً - 00:02:00

اه او نحو ذلك لاسباب فطلب المشاركة الذي يظهر والله اعلم انه لا يأس ان تأخذ منه هذا الشيب ولا ينقص اجرك فيما يظهر والله لأنك اخرجته لله سبحانه ونقول - 00:02:21

اه كما قال عليه الصلاة والسلام لتلك المرأة وجب اجرك وردها عليك الميراث لما قالت يا رسول الله اني يعني لانها يعني تصدقت عنها والمقصود انها قال وجب اجرك وردها عليك - 00:02:39 الميراث فنقول وجب اجرك ان شاء الله وردت عليك بطريق اخر. فانت لم تأخذ هذا المال من آآ دفعت لهم من اردت اطعمهم. الامر الثاني ان هذا يظهر يظهر والله اعلم فيما يظهر والله اعلم انه قد يدخل في باب - 00:03:03

الايثار في باب القربات هل يشرع الايثار في باب القروباء؟ هل يشرع حكم الايثار انت حين مثلاً لا تأخذ منه تريد ان تستأثر بهذا وان اخذت منه اردت مشاركته تطيبها لقلبه وتطيبها لنفسه ولانه يحب الخير واحب مشاركتك في الخير فانت - 00:03:23 لاجل تحصيل محبته لهذا الشيء ولا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه فانت تحب خير نفسك وهو وتحب الخير لاخيك. وهو يحب هذا الشيء فانت في الحقيقة لم تأخذ هذا المال رغبة فيه والرجوع فيه انما اخذته محبة لاخيك وتحصيل لمحبة - 00:03:49

في قلبه اه بما يحب بقلبه. اه الايثار في القربات اه الصحيح فيه انه يجوز للانسان ان يؤثر غيره لا على سبيل الرغبة عن الشيء لكن

على سبيل اكرام الغير - 00:04:13

جئت انت الى الصف الاول فلما جيت جاء انسان فراغ بان يتقدم. او رأيت انسان كبير او انسان تجله مثلا من اهل العلم او تحبه. تعلم انه يرغب ان يجلس في هذا - 00:04:32

كان وليس هناك فرجة في هذا الصف الا هذى فرحة. فلو قدمته كنت في الصف الثاني اي افضل ان تقدمه وتجد الصف الثاني او ان تستأنن الافضل على الصحيح ان تقدمه فيحصل لك الاجران اجر التقدم - 00:04:50

الى هذا الصف لانك في حكم من جلس في هذا المكان وذلك انك صادق النية بتحصيله ويمكنك تحصينه لكن تركته محبة لأخيك وايشارا له وقد جاءت اثار عن الصحابة في هذا الباب وذكرها ابن القيم ورجح هذا القول رحمه الله فيحصل لك اجر - 00:05:05
هذه البقعة وان لم تجلس فيها واجر الايثار لان هذا من باب المتأخرة مع الله الذي يظهر الله ان ايضا انه يدخل آآ ايضا في هذا الباب من هذه الجيبة ويدخل ايضا آآ من جهة اخرى كما تقدم على التخريج الاول - 00:05:28